December 6 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. II No 1067

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٦٧ ❊ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊ صدرت في ٦ كانون اول و١٠ جماد اول سنة ١٩٢٤ سنة ١٣٤٣

افالج لا يُعالج

ان الامة التي لا تظهر وطنيتها في اعمال افرادها وطنيتها كاذبة

ان الامة التي يستهين افرادها بالصغائر لا تقوم بجلائل الاعمال .

ان الامة التي لا يكترث ابناؤها بما يصيبها ويقتصرون على الشكوى والتذمر لا يمكن ان تثبت في ميدان التنازع

ان الامة التي تستطيع بقليل من التوفير والتنظيم ان تدفع عنها خطر الفناء ولا تفعل هي امة مصابة في شعورها واخلاقها بفالج لا يُعالج .

غريب والله كلنا يشكو من الضائقة الاقتصادية وكلنا أصبح يدرك او على الاقل يعترف بلسانه ان لا سبيل الى دفع الخطر الذي يهدد كياننا وينذرنا بالفناء الا بتلافي امورنا الاقتصادية . ولكن من منا يعمل ولو شيئاً يسيراً لتلافي هذا الخطر

من يصعب عليه ان يمتنع عن مشترى الحلويات والهدايا في الاعياد ويرصد اثمانها في احد المصارف على اسمه او على اسم احد اولاده لانشاء مصرف ؟

أية سيدة لا تستطيع ان تستغني سنة واحدة عن البودره والعطريات وثمن بدلة او ثمن اسوار لترصدها ثمن اسهم للمصرف الاهلي فتكون لها رأسمال يضمن مستقبلها ؟

اي شاب لا يستطيع ان يستغني عن البيره والويسكي او عن لبس الاجربة الحريرية وغير ذلك من المصاريف التي يستغنى عنها ليكون مساهماً في مصرف وطني يشتغل له ويربح منه ارباح مركبة .

اي فلاح او مزارع او حراث لا يستطيع ان يوفر ثمن ذبيحة لضيفه ويرصدها ثمن سهم لمصرف يوفر عليه ويسلفه بالماية تسعة بدلا من ٣٠ واربعين

ما من احد يصعب عليه شيء من ذلك ولكن ما من احد يفكر في امور كهذه لان وطنيتنا كاذبة سطحية كلامية اذا عرضت في سوق الحقيقة تُخجل وتُخزي

من في قلبه ذرة وطنية يشعر بشيء من واجبه ويشعر بحاجته الى القيام ولو بعمل صغير ينفعه ولا يضره .

لست أدري كيف ان الزعماء الذين بفضل التظاهرات الوطنية اصبحوا في مراكز لم يكونوا يتصورون الوصول اليها ويتقاضون رواتب لم يكونوا يحلمون بالحصول عليها ــ كيف يريدون ان نؤمن بهم ونغمض عيوننا ونتبعهم من دون ان يقوموا بعمل نافع . ليودع في احد المصارف صاحب الراتب الشهري البالغ مئة جنيه عشرين منها مثلا وصاحب راتب الستين ١٥ وهكذا بالنسبة لانشاء مصرف وليستنبطوا وسائل التوفير وليشوقوا الناس اليها ويحملوهم على ارصادها لهذا المشروع الاقتصادي . لكن يريدون ان يسووا شيئاً من المال بايديهم ويريدون ان يحصروا استخدامه ذويهم ليعيشوا منه لئلا تفسد العملية . الاعمال العمومية يجب ان لا يكون الغرض منها منفعة اشخاص بل يجب ان تسير على القواعد الاقتصادية .

يجب ان نعمل عملا صالحاً . يجب ان نؤسس مصرفاً اهلياً لتسليف المزارع خصوصاً . فلسطين لا تنجو بدون مصارف وشركات تعاون . اسباب التوفير عديدة فلو عملنا بمعظمها نؤسس المصرف ومتى تأسس وسلمنا ادارته لمدير مجرب مدرب ونجح نتشجع ونقدم على تأسيس شركات ــ فالى الحياة ــ الى العمل ايها الناس .

❊ الوزارة المصرية ❊

استقال من الوزارة المصرية وزيرا المعارف والاشغال وقد صدر مرسوم ملكي بتعيين محمد توفيق رفعت باشا وزيراً للمعارف بدلا من الوزير المستقيل احمد خشبه بك

ثم صدر مرسوم ملكي آخر بتعيين حضرة عثمان بك وكيل المالية المساعد وكيلا لوزارة الاشغال العمومية .

تطور جديد

(٢)

لكل امة مزاجها الذي لا تتجرد عنه ونفسيتها التي لا تفارقها فهذا المزاج وهذه النفسية خلاصة عناصر الامة التي يتألف منها مجموعها ويتركب منها كيانها . ولا تتكون هذه الامزجة وهذه النفسيات الامم من امزجة ونفسيات افرادها الاحياء فحسب بل يشترك في تكوينها ما ورثته الامة عن اسلافها وما تلقفته عن ائمتها وما اقتبسته من بيئتها . وهذا ما يهمنا عرضه في هذا الموضوع الذي نقدمنا للقارئ لنحدث عنه لنفضي منه الى حقيقة نرى ان نعرضها مهما اشتد وقعها على النفوس المريضة التي يؤذيها أقل احتكاك وأضعف اصطدام .

ولا يفوتنا هنا ان نقول ان أمزجة الامم قد تتطور بفعل الزمان الطويل والاسباب الاجتماعية المؤثرة تطوراً تدريجياً . ولا يكون هذا التطور فجائياً ان يكون الا اذا عادت ايام المعجزات والكرامات . فانقلب نظام الكون وتعطلت سنن الاجتماع وتبدلت نواميس الطبائع البشرية .

فالامة الفلسطينية العربية لغة ونسباً وموطناً ، نسيج تلك العناصر الثلاثة التي ذكرناها من قبل . فورثت عن اسلافها الاقربين ــ الذين عاشوا في ظل الفاتحين قروناً طويلة ــ قسطاً غير قليل من المواد في الحقوق السياسية والاجتماعية . [illegible] يقارب الوفرة من الليونة في الخلق بما [illegible] مع الدهر الى شيء كثير من الخضوع والاستكانة والرضا بالاخس الادنى [illegible] المزة السياسية والشمم الاجتماعي . [illegible] تمهدت الظروف هذه الصفات في النفوس حتى استفحل امرها وتمددت فروعها وأثمرت الصاب والعلقم . الى غير ذلك مما لا أود ان اتغلل في احشائه . وآتي على دقائقه ، لاني ارى قلمي قد اضطرب بين اناملي حنقاً وغضباً وحزناً واسفاً لهذه الذكريات التي تهيج غضب الحليم وتزعزع صبر الجليد الصلب .

قد تبدلت الارض غير الارض ــ بعد ان وضعت الحرب الكبرى اوزارها ــ والسماء غير السماء . قد تبدل كل شيء لا هذه الصفات التي اورثنا اياها العهد الغابر والجد العاثر . تبدل كل شيء خلا ما علق في نفوسنا من النقائص والعيوب التي ورثناها شر ميراث . تبدل كل شيء عدا هذه الاخلاق والعادات التي لا تتبدل الا بفعل بيئة أشرف من بيئتنا الماضية وبفعل زمان أطول وأعرض من الزمان الذي أصلها فينا وفي آبائنا من قبل .

هذه حقيقة مقتضبة مقنعة لم نر بداً من ذكرها على ما فيها من اقتضاب لنحلل بجانبها هذه الحركة الوطنية القائمة في فلسطين لنرى ان كان يتخلل هذه الحركة شيء مما ذكرناه عن ميراثنا المشئوم . اني اظن كل الظن بل معتقد كل الاعتقاد . بان هذه الحركة الوطنية جزء من حركات ابائنا في مضطربهم الغابر . بل هي دور خالف بدهانه ونقوشه وزخرفه تلك الالوان البسيطة الساذجة التي كانت تمثل في عهد عبد الحميد مثلا .

تلك ادوار مثلت على مسارح عاطلة من كل زخرف وبهرج . وهذا دور (محلى بانواع التصاوير فارس) حبكته مكابرا بانواع النقش ووهبه الخبث السياسي بمختلف الالوان . ومنحته مدنية العصر الوانا براقة لامعة تخطف ابصار البسطاء وتختلب الباب السذج .

للحديث صلة (حي)

❊ الخطب في المساجد ❊

حظرت وزارة الاوقاف المصرية القاء خطب سياسية في المساجد والزوايا .

❊ القضية المصرية ❊

ايد المستر لويد جورج في مقال الاقتراح القاضي بعرض المسألة المصرية على جمعية الامم .

في سبيل النهضة

(شركة تعاون زرع التبغ الفلسطيني العرب المحدودة)

يوم الاثنين الفائت دعا المستر لوبك حاكم عكا السابق المعروف باهتمامه بزراعة الدخان وترقيتها وتنظيمهـا بعض كبار مزارعي الدخان من عكا وحيفا وقضائيهما وتلا عليهما صورة قوانين الشركة التي كان قد جرى وضعها في اجتماعات سابقة فوجدت كلها موافقة تضمن حقوق المزارعين وتساعد على تنظيم هذه الزراعة وتحسينها وتأمين تصريف حاصلاتهـا باحسن ما يمكن من الاسعار .

وبعد ذلك جرى انتخاب لجنة موقتة ولجنتان فرعيتان للعمل الى ان تسجل الشركة وتعرض قوانينها على الجمهور ويبلغ عدد المساهمين فيها حداً يخول انتخاب هيئة ادارية قانونية عاملة واكتتب كل من حضر من المزارعين بعدد من الاسهم ودفع جانباً من المال المطلوب عن كل سهم لمصارفات الشركة الاولية — التسجيل والترجمة وطبع اوراق .

ومن أجمل ما رأينا انه حالما دخلت الشركة في طور العمل تحرك سوق الدخان وظهر المشترون على المسرح وبدأ الصعود في اسعار الدخان التي كانت واطية جداً .

لا نكتب في هذه الشركة الا بعد تسجيلها ولكن يمكننا ان نقول انها هي التي تكفل نجاح زراعة الدخان وستكون اساساً لشركات التعاون التي هي محور النهضات الاقتصادية وبهذه المناسبة نشكر المستر لوبك لما يبذله من العناية ولما نتوقع ان يبذله من الاهتمام بتدبيرها وضبط معاملاتها كما نشكر حاكم المنطقة الشمالية ومدير الزراعة على التشجيع والمساعدات التي يقدمانها ولا ننسى فضل الوطنيين الذين يظهرون من الغيرة على هذا المشروع مـا يجعلنا نتوقع له النجاح .

رزء اليم

فجع موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة بفقد كبير انجاله وهو شاب يناهز الثلاثين من العمر فشق نعيه على جميع المعارف والاصدقاء رحمه الله رحمة واسعة والهم والده الشيخ الجليل ووالدته جميل الصبر وعزى الاسرة الحسينية الكريمة .

جمعية العمال بحيفا

لما كان عمال السكة الحديدية والبوسطة والتلغراف من اليهود الفوا جمعية عمال وانضم اليهم جماعة من عمال الوطنيين فلم نشأ ان نذكر شيئاً عن ذلك لعلمنا ان الوطنيين سوف يختبرون بانفسهم ويرجحون مصالحهم ومصلحة وطنهم واخيراً حدث على ما يظهر ما نبه خواطر الوطنيين فعهدوا الى محبيهم حسنين افندي فالقى على هيئة هذه الجمعية السؤالين التاليين :

(١) هـل هيئة العمال للسكة الحديدية والبوسطة والتلغراف لها علاقة بالفكرة الصهيونية ام لا ؟

(٢) هل الاعضاء هم صهيونيون ام لا ؟

وبعد مذاكرات طويلة عريضة اجابوه على السؤال الاول قائلين « ان جمعيتنا هي جمعية تنازع المراكز ولا صلاحية لحسنين افندي بان يسأل السؤال التالي فاستقل الوطنيون من هذه الجمعية . وقد حاول القوم فيما بعد وربما بعد مخابرات مع زعماء في القدس وحيفا ان يطمئنوا العمال العرب فلم يطمئنوا .

وبهذه المناسبة نقول انه بلغنا خبر وجود جمعية عمال يهودية غير هـذه لا علاقة لها بالصهيونية ويقال ان هذه الجمعية تقاوم الصهيونية والله أعلم .

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد رمزي عاصي

سعر قنطار		غرش مصري
القمح النورسي	من	٤٥٠_٤٧٠
القمح الزريعه		٤٨٠_٥٠٠
الشعير البلدي		٣٤٠_٣٥٠
شعير عمان	بالشوالات	٣٥٠_٣٥٥
الفول		٣٣٥_٣٥٠
العدس الابيض		٤٢٥_٤٣٠
العدس المشمول		٣٦٠_٣٧٠
الحمص حبة صغيرة		٣٨٠_٣٨٥
الحمص حبة كبيرة		٤٢٠_٤٢٥
الكرسنه		٣٦٥_٣٧٥
الذره		٣١٠_٣١٥
سمسم	الاقه	٣،٢٠_٣،٢٥

زفاف

يوم الاحد الفائت زفت الآنسه اليس كريمة السيد قسطنطين المدور الى حضرة الوجيه السيد جبرائيل خوري مدير البنك العثماني في نابلس فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين .

الامير محمود الفاعور

نشرنا خبر قرار المحكمة البريطانية في القدس بعدم جواز تسليم الامير الفاعور فسر له الجمهور سروراً عظيماً وشكروا الحكومة ما ظهرته من العناية في تدقيق الطلب كما شكر الامير الفاعور مـا لاقاه من عناية الحكام الاداريين والقضاة البريطانيين ومدير سجن عكا وقد أطرب لنا اهتمام الاستاذ الشيخ اسعد الشقيري بقضيتـه وكذب كل ما لفقه الملفقون من الاشاعات الكاذبة .

ولدى البحث مع سعادة الامير نفى لنا كل علاقة له بالعصابات وقال انه يرغب كل الرغبة في ان تكون علاقاته على احسن ما يرام مع السلطتين الفرنساوية والانكليزية ليتمكن من الانصراف لادارة زراعته وشؤون عشيرته وانه يتمنى ان تكون الثقة به من قبل السلطتين أمتن من ان تزعزعها وشاية واش او اخبار مخبر وقد علمنا انه بعد ان ينقل الامير بيته وينظر في اشغاله ينتهز الفرصة للذهاب الى الشام ومقابلة رجال السلطة وموظفي الحكومة فيها .

ومن يعلم ان السياسة شطرت اراضي واملاك الامير وعشيرته الى شطرين فاصبح شطر منها في فلسطين وآخر في سوريا يدرك صعوبة موقفه

ولنا ملء الرجاء ان السلطتين تقدران حسن نية الامير وسلامة طويته

قدم الامير الى حيفا وزار سعادة حاكم المنطقة ودائرة البلدية وسيادة المطران حجار والاستاذ الشقيري في عكا وحاكم عكا الاداري وقومندان البوليس فيها وسافر الى الغور لينقل بيته الى الحولة

— الكمبيو —

عن الاهرام في ٢ دسمبر

— افادت اسعار الكمبيو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٤٤٠ ٨٥ الفرنك الفرنسوي و٩٣٤٧٥ الفرنك البلجيكي و١٠٦٤٦٠ الفرنك الايطالي .

— استاذ للانكليزية والعربية —

يوجد استاذ متضلع في اللغتين الانكليزية والعربية فمن يرغب في ان يتلقى عنه دروساً في احدى هاتين اللغتين في ساعات معينة فليخابر بشأنه ادارة هـذه الجريدة او صيدلية نصار .

المطر والزرع والشجر

كان ما وقع من المطر في الاسبوع الماضي غزيراً وكافياً لري شتوي بالغ في كثير من الجهات فانطلقت يد المزارع للعمل وصار له متسع من الوقت للزراعة الشتوية والصيفية ايضاً

وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نقدم بعض الملاحظات للمزارعين وهي ان زراعة القمح اذا اقبلت في اميركا واستراليا وكندا فان اسعاره تهبط كثيراً في الموسم المقبل ولذلك يحسن بالمزارع ان يكثر من زراعة الشعير والقطاني وان يعد الارض لزراعة الصيفي فيشقها منذ اليوم شقاقاً دقيقاً يمنع نمو العشب فيها , يعدها لامتصاص كل ما يسقط من المطر وخزنه للصيفي .

وان لا يضيع فرصة حفر الجور لغرس الاشجار لتختزن لرطوبة ايضاً فتوفر عليه سقي المغروسات في الصيف وان لا يتأخر في غرس الاشجار فالغرس «البدري» يأتي كله وغرس الاشجار ضروري جداً ليكون في البلاد اكثر من موسم فاذا امحلت مواسم الحبوب يتعوض الفلاح في المستقبل من الزيت والاثمار .

ومن الضروري جداً العناية بحيوانات الزراعة لتبقى قويـه وقادرة على العمل فيجب علفها جيداً وتنظيفها في كل مساء وتنظيف اواخيرها وحفظها دافئة وناشفة من الرطوبة .

كتابنا المفتوح الى قداسة البابا

علمنا ان كتابنا المفتوح الى قداسة البابا سوف يترجم ويرفع الى قداسته .

تقرير المندوب السامي

تطالب اللجنة التنفيذية سعادة المندوب السامي بنشر تقريره الذي قدمه الى لجنة جمعية الامم عن فلسطين ونحن نضم صوتنا الى صوت اللجنة ونؤيد هذا الطلب فاللجنة نشرت تقريرها واتيح للناس الاطلاع عليه وقد ردت عليه الحكومة . اما الحكومة فلم تنشر تقريرها حتى يتاح للناس الاطلاع عليه , بيان ارائهم فيه .

(مندوب سوريا السامي)

جرى تعيين الجنرال سيرايل مندوباً سامياً لسوريا ولبنـان بدلا من المندوب السامي السابق الجنرال ويغان الذي دعي الى فرنسا لاشغال وظيفة اخرى .

قرار الحزب الشيوعي البريطاني في شأن مصر والسودان — لندن في اول ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — قالت جريدة « منشستر جارديان » ان الحزب الشيوعي البريطاني في لندن اصدر قراراً تهدد فيه بالتهديد الثاء لمصر ... ودانيه ولفت انظار عمال البريطانيين الى خيانة زعماء العمال الذين يعضدون علناً او ايجابا سياسة الاستعمار وضم السودان واخضاع المصريين والى جبن دعاة السلام الذين يعارضون الاستعمار ولكنهم يحاولون تضليل العمال بالكلام الفارغ عن جمعية الامم . وختم الشيوعيون قرارهم هذا بحض طبقات العمال على اقتفاء اثر الشيوعيين في

بين الهيئات الوطنية

انتخبت اللجنة التنفيذية السادة شكري التاجي وخليل السكاكيني ورفيق التميمي وعيسى البندك مندوبين عنها للمفاوضة مع مندوبي الحزب الوطني وهم السادة عبد الغني الخالدي ومغنم مغنم وعمر الصالح وبولس شحاده والتفاهم معهم على توحيد المساعي والعمل متحدين او بالاتفاق لاجل الوطن وقد باشر المندوبون عقد الجلسات منذ يوم الاثنين الفائت وقرروا ان لا ينشروا شيئاً عنها قبل ان تتم المفاوضات وقد علمنا ان المفاوضات يسودها روح الاخلاص التام وفق الله حضرات المندوبين الى وضع اسس التفاهم الصحيح لتنصرف الهيئات الى العمل لمصلحة الوطن والاخلاص اللذين يستدعيهما الموقف .

الشرق العربي

يعمل دولة ركابي باشا رئيس النظار في الشرق العربي مجداً في تنظيم الادارة فقد أمر موخراً بانشاء سجل عام لجميع مأموري الحكومة في ديوان الرياسة وحدد اوقات عمله ووزعها على الايام والساعات .

وانشأ لجنة اقتصادية وضعت برنامجاً عمومياً واقتراحات شتى وشرعت تجمع المعلومات الثقة لتضع احصاآت صحيحة .

اعلان

تقرر من جانب رياسة اجرا الناصرة اجراء الاحالة الاولى لمدة واحد وثلاثين يوم على ملك المديون بطرس طنوس الواقع في الناصرة وهو ١٢ قيراط من اربعة وعشرين قيراط في الدارين الخاربتين الواقعتين في الناصرة المعلومتين الحدود والموقع والموضح عنهم في جريدة الكرمل رقم ٢٧—٩—٢٤ بمبلغ (عشرين جنيه مصري لعهدة الطالب الاخير) المدة المذكورة تبتدئ بعد مرور خمسة ايام اعتباراً من تاريخ نشرها في الجريدة . وهذا الحجز مقابل الدين المطلوب من المديون الى الخواجه ايليا المالح على الطالب ان يراجع مأمور اجرا الناصرة ضمن المدة المذكورة مصحوبا بالتأمينات القانونية ولاجله تحرر هذا الاعلان .

مأمور اجرا الناصرة

الناصرة في ٢٦—١١—٢٤

—✻ سلطان نجد والسنوسي ✻—

وصل سلطان نجد الى مكة في ٢٨ نوفمبر وطاف عظمته حول البيت الحرام .

وسافر السيد السنوسي الكبير بالسيارة من دمشق الى الرياض ليسافر منها الى مكة .

اوروبا والعالم الاسلامي

باريس في اول دسمبر — ترى الفيغارو في مقال كتبته في موضوع الاسلام ان انهزام اليونان في الاناضول وتقهقر الاسبان في المغرب الاقصى والنزاع الحالي بين انكلترا ومصر هي العوامل الثلاثة التي تعمل في الحالة الحاضرة في العالم الاسلامي وان بريطانيا العظمى بسبب هذه العوامل اضطرت للعمل ولاظهار اقصي ما يمكن من الحزم في مصر ولو لم تفعل ذلك لتدهورت وتدهورت معها جميع الدول الاوروبية

وزادت الجريدة على ذلك قائلة انه ولو لم يكن ثمت خطر يهدد الجزائر فالحالة في المغرب وتونس دقيقة جداً والحث في وجوب توحيد الجبهة الاوروبية من الاستانة الى طنجه — ر

الكرمل : من الغريب ان لا ترى الفيغارو ان الشدة التي يستعملها المستعمرون في الشرق هي من اكبر العوامل التي تعمل في العالم الاسلامي وتوجب نفرته وان لا ترى ان حضها على توحيد الجبهة الاوروبية من الاستانة الى طنجه يزيد الشعوب الاسلامية قلقاً وريبة

وبهذه المناسبة نعتقد بانه يجب على العرب عموماً ان يسعوا الى وضع خطة سياسية حكيمة تضمن دوام علاقاتهم طيبة بالدولة او بالدول المرتبطة مصالحها بمصالحهم وان ينصرفوا الى احياء نهضتهم القومية والاقتصادية .

مجلة السيدات والرجال

ظهر الجزء الاول من السنة السادسة لهذه المجلة الراقية التي يهتم اصحابها بتحسين طبعها وتبويبها وانتقاء مواضيعها المفيدة النافعة

نطالع مجلة السيدات والرجال باهتمام زائد لعنايتها خصوصاً بالنهضة النسائية . وقد رأينا مادتها غزرت جداً في هذه السنة مما يدل على الجهود التي تبذل لخدمة المرأة الشرقية فما على النساء الا ان يقبلن على مطالعتها فيجدن فيها خزانة علم ومجموعة ارشاد الى تدبير المنزل ومقومة اخلاق . عنوانها : مجلة السيدات والرجال شبرا مصر

السيول في حلب

جاء في جريدة البريد السوري ان السيول جرفت بعض اقسام الخط الحديدي قرب المسلميه فخرج القطار عن الخط وانقلبت بعض عجلاته وجرح بضعة عشر شخصاً جراحاً خفيفة

وجرفت أيضاً قسماً من خط حلب دمشق واسقطت بعض بيوت عتيقة في حلب .

وهدمت مئة بيتاً في قرية تلعرن و ١٦٠ بيتاً في السفيرة ومئتي بيت في اعزاز وجرفت الحيوانات في بعض القرى

اخبار مصر

الطلبة المصريون

يزور وفود الطلبة المصريين زعيم الامة المصرية زغلول باشا لعرض اخلاصهم فيوصيهم بالاخلاد الى السكينة وبالكف عن الاضراب والعودة الى دروسهم من اجل مصلحة مصر . وقد قرروا جميعهم تقريباً ان يعملوا بنصائحه

محاكمة النواب المصريين

بعد ان دافع المحامون امام محكمة مصر عن حق حصانة نواب البرلمان قررت المحكمة جواز اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين من اعضاء مجلس النواب وقررت مد حبس جميع المتهمين ١٤ يوماً . وذلك بحجة ان السلطة التنفيذية المصرية انما تدخلت بعد القبض عليهم بمعرفة دولة اجنبية لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم امام قضاتهم الطبيعيين وبحجة ان النيابة العمومية ذهبت الى ان مجلس النواب قد اذن باتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يتهم من اعضائه في الجناية التي وقعت على السردار وذلك بقبوله طلب الدولة البريطانية الخاص بمتابعة البحث عن الجناة بدون مراعاة الاشخاص .

المستر هندرسن

وصل المستر هندرسن الوزير البريطاني المفوض الجديد لمصر الى القاهرة يوم الثلثا وامضى قبل ظهر الثلثا في درس الاحوال الحاضرة وقابل جلالة ملك مصر يوم الاربعاء .

مظاهرة عسكرية

يوم الثلثا قام نحو ٨٠٠ من الجنود البريطانية البرية والبحرية في بورسعيد بمظاهرة عسكرية وطافوا بمدافعهم الرشاشة وموسيقاهم الشوارع وكانت ثلاث طيارات تحلق فوق رؤوسهم

جمرك الاسكندريه

جلت الجنود البريطانية من جمرك الاسكندريه وذلك بعد قبول الوزارة المصرية الجديدة الطلب الخاص بحماية الاجانب وتبادل الوثائق الرسمية بين الوزارة المصرية ودار المندوب السامي البريطاني

المطالب البريطانية ومصر

قبلت الحكومة المصرية احالة الموظفين الاجانب الذين تسري عليهم احكام المواد ٤ و ٧ و ٨ من القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣

وتعهدت بان تبذل جهدها في استعمال كل نفوذها لدى بلدية الاسكندريه وبذل كل مساعدة ممكنة لها بقصد مساواة موظفي البلدية الاجانب بموظفي الحكومة المصرية ومجالس المديريات ومجالس البلدية والمحلية فيما يتعلق باحكام القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٢٣

واعترفت باستقلال المستشارين المالي والقضائي فيما يتعلق بمكتبيهما ضمن حدود القوانين واللوائح

وقد قالت الوزارة المصرية في جوابها على مذكرة المندوب السامي انها قبلت الشروط كلها بدون قيد مذعنة في ذلك الى الضرورة ومدفوعة بالرغبة الاكيدة في المسالمة وحسن التفاهم

ويقول المصريون ان هذا الاتفاق لا قيمة له الا اذا ابرمه البرلمان

وقد احتجت الهيئة الوفدية البرلمانية على الوزارة لانها حلت البرلمان قبل ان يوليها ثقته ولانها اتفقت مع الانكليز على اتخاذ اجراآت جنائية نحو فريق من اعضاء مجلس النواب والقبض عليهم بدون ان تاخذ اذنا بذلك من المجلس طبقاً للمادة ١١٠ من الدستور .

اما سعد باشا فقد ابرق الى مجلس منع الحروب الذي عقد في لندرا في مساء ٣ الجاري قال فيه ان الحكومة البريطانية كانت مصممة على ان تقاص من وزارته قبل مقتل السر لي ستاك لتعود الى تاليف وزارات تؤيدها دار المندوب السامي وشكا من القبض على بعض النواب بدون ان توجه اليهم تهمة معينة وقال ان البلاد واقعة تحت الاحكام العسكرية فعلا وان سياسة الاضطهاد السابقة استؤنفت

وقد تلي هذا الخطاب في المجلس وخطب الخطباء ثم وضع المجتمعون قراراً بان تسوية الخلاف القائم بين مصر وبريطانيا يجب ان تحال الى محكمة العدل الدولية او لجمعية الامم .

لو اقتصرت

جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الوستمنستر غازت نشرت مقالا بتوقيع « ستاين » جاء فيه لو اقتصرت الحكومة البريطانية في مطالبها من مصر على طلب تعويض كاف لعائلة السردار لوقفت موقفاً اعظم انطباقاً على العزة والكرامة .

وجاء ان ارملة السر لي ستاك رفضت قبول مئتي الف جنيه عرضتها عليها الحكومة البريطانية وطلبت توزيعها على الفقراء .

✻ سعي لمنع ارسال جنود الى مصر ✻

لندن في اول ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — كتب المجلس التنفيذي لحركة الاقليات الوطنية الى المجلس العمومي لمؤتمر نقابات العمال يطلب منه ان يبذل جهده لمنع ارسال جنود اخرى الى مصر واسحب الموجودين في مصر الآن .

الثورة الشيوعية

في استونيا

وصف رئيس النظار في استونيا الخبط الشيوعية فقال ان العصاة اعتدوا على وزارة الحربيـة بالقاء ثلاث قنابل وقتلوا ثلاثة ضباط من اركان حرب فرقة المشاة العاشرة وهم نائمون واعتدوا على الاكاديمية العسكرية بقنابل اليد وهاجموا دار رئيس الجمهورية واحتلوا مخافر البوليس ومكتب التلغراف والمطار العسكري واخذوا طيارتين ارسلوهما الى روسيا وقتل الثوار بعض مستخدمي محطة سكة الحديد واسروا عدداً من الضباط وقال انه قادر ان يقبض على ناصية الحال .

—✻ في الريف ✻—

أعلنت حكومة اسبانيا انه تم الجلاء عن منطقة « الاعراش » كلها بخسارة طفيفة .

الدعي الى سحب الجنود البريطانية جميعها من مصر والسودان والاقلاع عن كل تدخل ✻ الاكراد ومشكلة الموصل ✻ الاستانة في اول ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — روت الصحف ان بعض البيكوات الاكراد المقيمين في تركيا ولهم املاك في الموصل المختلف عليها الان اذ كتبوا الى حكومة بغداد يطلبون اقامة حكومة كردية في تلك الجهة تحت الانتداب البريطاني وقد اخذت حكومة انقره في البحث والتحقيق في هذه المسألة ✻ تصحيح ✻ وقع غلط في توقيع جوج قومسير طابق افلاس فولدمان المذكور في العدد السابق وصوابه « يوسف متروجه »

مطالعات

على رد الحكومة على تقرير اللجنة التنفيذية

قلنا في عدد سبق اننا سنتبع مطالعاتنا في بعض نقاط هذا الرد وقياماً بالوعد نقول مهما كان الدافع الذي حمل الحكومة على منع التصدير فلا ريب في ان هذا القيد كبد هذه البلاد الفقيرة خسارة كبيرة ·

ولقد قلنا في حينه ان اللجنة التي عينت لهذا الموضوع فرضت علفاً لانواع من الحيوانات تعيش على الرعى في بلادنا وانها لم تعدل تعديلا صحيحاً ما يرد البلاد من حبوب الشرق العربي واذا كانت سوريا منعت التصدير في تلك السنة فلان حاصلات الشرق العربي الذي انسلخ عنها تحوّلت لفلسطين فنقصت حاصلاتها عن المقطوعية ·

فضلا عن ذلك فالصحف الانكليزية الكبرى كانت تنقل اخبار اقبال المواسم في اميركا وكندا واوستراليا وتبين الكميات الكبرى التي كان يمكن تصديرها من تلك البلدان وقد نبهنا الى ذلك شفاهاً وكتابة وقلنا دعوا نبيع ما نستغني عنه ونستفيد من تصريف حاصلاتنا « البدرية » باسعار مرتفعة ومتى طلبت حاصلات هذه البلدان نستورد ما نحتاج اليه بنصف الثمن فنكون ربحنا كثيراً من فروق الاسعار ولكن الحكومة لم تصغ الى صيحاتنا ولا التفت الى حججنا فسقطت الاسعار سقوطاً فاحشاً بالحصر واضطر المزارع الذي اشترى بذاره وحيواناته وادواته غالية جداً في اول السنة ان يبيع حاصلاته باسعار واطية لا تتناسب مطلقاً مع الغلاء الذي اشترى به واكبر دليل قائم على صحة نظرياتنا وفساد تدابير الحكومة انها وضعت القيد على التصدير في شهر ايلول سنة ١٩٢٠ واضطرت الى رفعه في شهر نيسان سنة ١٩٢١ قبل طلوع الموسم الجديد كما اضطرت بناء على الالحاح المستمر الى الافراج عن بعض الحبوب كالذرة والشعير التي تلف جانباً منها في المخازن قبل ذلك الوقت وسواء كان لهذا المنع علاقة بالسياسة الصهيونية او لم يكن فالنتيجة جاءت موافقة للمادة الثانية من صك الانتداب · والمتضرر يحكم غالباً على القياس والنتائج

اما ما جاء تحت رقم ٧ من ان الفلاحين لا يدفعون زيادة على ١٣ بالماية كعشر وضريبة اراضي فلو سلمنا ان تقرير اللجنة الذي حسب حساب ما يقع من الزيادات في التخمين التي ظهرت في تمديل ما يقطره الزيتون مثلا وما تزنه الذره كان مغلوطاً فتكليف المزارع لدفع ضريبة العشر ١٢ ونصف بالماية ليس فيه شيء من الانصاف الذي تهتم الحكومات المتمدنة ان تعامل به شعوبها

لا نعتقد ان رأسمال الفدان من ثمن حيوانات وبذار وادوات يزيد على ستين جنيهاً واذا عدلنا حاصلاته بخمسين كيل قمح وثلاثين كيل حبوب اخرى وعشرة اكيال سمسم فهذه لا يزيد في السنين المعتدلة الاسعار ثمنها على تسعين جنيهاً فلو حسم من هذا المبلغ ١٨ جنيهاً خمس الحراث و٩ جنيهات ثمن بذار و ٩ جنيهات حصة اراضي وست جنيهات ثمن ادوات كفدان ونوارج وحبال وعشابة واجرة حصاد يبقى ٤٨ جنيهاً تاخذ الحكومة حصتها منها على حساب مجموع الحاصلات نحو ١١ جنيهاً فاسى قانون من قوانين الحكومات المتمدنة يفرض ضريبة على ارباح تتراوح بين الاربعين والخمسين جنيهاً ١١ جنيهاً هذا فضلا عن ان المزارع يشارك في دفع جميع الرسوم الجمركية · ولذلك فاذا كانت الحكومة لا تاخذ من المزارع سوى ١٢ ونصف بالماية من جميع حاصلاته فهذه ضريبة فاحشة ولو أخذت بدون الزيادة التي يمكن ان تكون اللجنة زادتها في تقريرها بناء على ما سمعته من الشكايات العديدة من ظلم التخمين

اما ما جاء تحت رقم ١٠ فقد يكون الذين يتكلمون اللغة العبرية اكثر من العدد الذي حددته اللجنة التنفيذية غير ان الحكومة تعلم ان المائة الف يهودي في فلسطين اكثرهم يتكلمون اللغة الجركونية وقسم كبير منهم يتكلم العربية ·

اما المهاجرة فالحكومة اذا ارادت ان تنصفنا لا تكلفنا الى درسها وبيان اضرارها البادية في ما صارت اليه حالة البلاد الاقتصادية وفي عدد الشبان الوطنيين الذين يهاجرون من البلاد ليفسحوا فيها مكانا للمهاجرين الصهيونيين

ان رد الحكومة هذا فيه تنبيه للجنة لتعرض من بعد الان جميع تقاريرها على الاختصاصيين لانه يستدل من هذا الرد ان الادارة تستفيد من كل عدم دقة او ضبط وتتخذ كل تعديل تقريبي سبباً لافساد شكاياتنا وحجة علينا ولا عجب فهكذا يعمل القوي الذي لا يريد ان ينصف الضعيف

فلو عرض تقرير اللجنة على حقوقيين واقتصاديين وسياسيين ومزارعين ودُرست حالة المهاجرة درساً دقيقاً وكان لدينا حسابات دقيقة للذين استخدمتهم الحكومة في دوائرها الادارية والاقتصادية من المهاجرين والذين رفتتهم منا لوضع التقرير بصورة لم تترك للحكومة مجال كبير للقول وان كان لا بد لها منه · يحسن باللجنة ان تضع جواباً دقيقاً على رد الحكومة وتطبعه بالانكليزية وتوزعه على البرلمان البريطاني الجديد

بلاغ

الى المسلمين عامة في اقطار الارض قاطبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) · والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، القائل (لا تُشدُّ الرحالُ الا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا ، والمسجد الاقصى)

و بعد فيا ايها المسلمون !

ان المسجد الاقصى المبارك في حاجة شديدة الى الترميم والعمارة ، فبادروا يرحمكم الله ، الى الانفاق في سبيل عمارته ، وسارعوا الى مد يد الاعانة اليه ، تغنموا من الله جزيل الثواب والاجر ، (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر) وقال عليه السلام (من بنى مسجداً لله ولو قدر مفحص قطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة) والله سبحانه يوفقنا الى عمل الخير ، وخير العمل ، والله عنده خير الثواب ·

صدر من المسجد الاقصى في ١٦ ربيع الثاني ١٣٤٣

خادم الاسلام الغازي في سبيل الله

احمد الشريف السنوسي

من كتب العرب

كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن يقول له اجمع لي امر الدنيا وصف لي امر الاخرة · فكتب اليه :

« انما الدنيا حلم والاخرة يقظة · والموت متوسط ونحن في اضغاث أحلام · من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر · ومن نظر في العواقب نجا ومن اطاع هواه ضل · ومن حلم غنم ومن خاف سلم · ومن اعتبر ابصر ومن فهم علم ومن علم عمل فاذا زللت فارجع واذا ندمت فاقلع واذا جهلت فاسأل واذا غضبت فامسك · واعلم ان افضل الاعمال ما اكرهت النفوس عليه »

قال علي بن ابي طالب « اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق · واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق »

(السائح)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—❋ الاعلانات ❋—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—❋ مطبعة الكرمل ❋—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار